



مدى ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الرقمية من وجهة نظر الهيئة التدريسية

| | |
|---|--|
| <p>م.م. صفاء عبد الحسين وزارة التربية Asst.Instructor.Safa'a Abdulhussein Ministry of Education Sdasafa63@gmail.com Mobil: 07825228924</p> | <p>ا.د. منتهى عبد الزهرة العزواي جامعة المستنصرية / كلية التربية Dr.Muntaha Abdel-Zahra Mustansiriyah University / College of Education Email: muntaha51@yahoo.com Mobil: 07719744502</p> |
|---|--|

المستخلص :-

هدف بحثنا توضيح مدى ممارسة مديري المدارس الثانوية مفهوم قيادة التحول الرقمي واتضح ذلك من خلال مشكلة البحث, الى ضرورة وجود قادة ومفكرين, أذكيا من ذوي القدرات الفكرية والمهارات غير التقليدية, التي تعتمد على أسس تنمية المعرفة والخبرة, ومبادئها وتكوين التصورات, والرؤى ذات العلاقة بالمستقبل وسبل مواجهة الحاضر التي غدت تنتصف بالديناميكية الشديدة والتغيرات, وما فرضته عناصر الذكاء الصناعي, السريعة المتلاحقة, فانتشرت, التطبيقات الرقمية الحديثة في مكان, وغزت جميع المجالات وتعمقت في الحياة اليومية, واستمرت في المفاجئة بتغيرها وتجدها وتطورها, بين لحظة وأخرى, وهنا يأتي أهمية دورة ممارسة مديري المدارس في قيادة المدرسة الى بر الامان في ظل التغيرات المفاجئة على اداء الدور القيادة الرقمية, اذ لا بد ان يمتلكون المهارة التقنية اللازمة, ولا بد من تجهيز العدة وتدريب الافراد والجماعات للتكيف انظمتها من اجل الوصول الى رؤية مشتركة نحو التحول الرقمي واعداد اجيال العالم الرقمي, القادرين على استخدام التقنيات الرقمية, وهذا لن يتحقق دون قيادة رقمية قادرة على توظيف الاصول, الرقمية المتوفرة في المؤسسة المدرسية لتحقيق الاهداف بكفاءة, وفاعلية. وتم القيام بإعداد استبانة البحث, و توزيعها على مدرسين ومدرسات ممن يعلمون في مديرية التربية الكرخ الثانية للعام الدراسي (2023-2024). والبالغ عددهم (160) فردا, وهو



نسبة ((2.99%)) إلى مجتمع البحث و ذلك بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة ، وزعت الاستبانة عليهم ، و تم تعميم نتائج عينة البحث , على المجتمع ككل.
وقد تم التوصل إلى عدد من النتائج اهمها وعلى النحو الاتي:-
1- تبين من النتائج بحسب اجابات أفراد العينة ان اغلب مديري المدارس لا يواكب المستجدات الرقمية في دعم العلمية التعليمية والتربوية في مؤسساتهم .
2- تبين من النتيجة بحسب إجابات أفراد العينة لاتوجد فروق حسب المتغير الجنس.
الكلمات المفتاحية: (ممارسة ، مديري المدارس ، الثانوية ، القيادة الرقمية).

The extent to which secondary school principals practice digital leadership from the point of view of the teaching staff

Abstract:

The goal of our research is to clarify the extent to which secondary school principals practice the concept of digital transformation leadership. This became clear through the research problem, indicating the necessity of having intelligent leaders and thinkers with intellectual abilities and non-traditional skills, which rely on the foundations of developing knowledge and experience, its principles, and forming perceptions and visions related to the future. And ways to confront the present, which has become characterized by extreme dynamism and changes, and what was imposed by the elements of artificial intelligence, which are rapid and successive, so modern digital applications have spread everywhere, and invaded all fields and delved into daily life, and continue to surprise with their change, renewal and development, from one moment to the next, Here comes the

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (20) (عدد خاص) 2024



وقائع المؤتمر العلمي السابع لكلية الادرة والاقتصاد (تكامل العلوم الإدارية والاقتصادية في ظل التحول الرقمي لنماذج الأعمال وتحديات الابتكار)



18 نيسان 2024

importance of the school principals' practice course in leading the school to safety in light of the sudden changes in performing the digital leadership role, as they must possess the necessary technical skill, and individuals and groups must be equipped and trained to adapt their systems in order to reach a common vision towards digital transformation. Preparing the generations of the digital world who are able to use digital technologies, and this will not be achieved without digital leadership capable of employing the digital assets available in the school institution to achieve the goals efficiently and effectively. The research questionnaire was prepared and distributed to male and female teachers who teach in the Second Karkh Directorate of Education for the academic year (2023-2024). Their number is (160) individuals, which is a percentage of (2.99%) to the research community. This was done using a simple random sampling method. The questionnaire was distributed to them, and the results of the research sample were circulated to the community as a whole.

A number of results were reached, the most important of which are as follows: -

- 1- The results showed, according to the responses of the sample members, that most school principals do not keep pace with digital developments in supporting educational and pedagogical science in their institutions
- 2- It appears from the results according to the answers of the sample members that there are no differences according to the variable gender.

Keywords: (practice, school principals, secondary, digital leadership).

مقدمة :



شهد العالم منذ بداية القرن الحادي والعشرين , تطور نسبيًا في التحول الرقمي نتيجة تطورات
تكنولوجية المعلوماتية والاتصالية ، فقد أصبح هذا التطور يلامس كافة الجوانب التربوية ،
والتعلمية والاجتماعية , والاقتصادية , والسياسية والصحية والزراعية , وغيرها، مما أدى إلى تغير
جذري في جميع ممارسات القيادات وسلوكياتهم ووسائل تحقيق أهدافه المختلفة بما يتواءم مع هذا
التطور الهائل والسريع ، إذ لا يمكن للفرد أن يعيش بمعزل عن هذا التطور الرقمي، يحتاج هذا
التطور الرقمي إلى أنماط جديدة من القيادة لدي مديري المدارس الثانوية ذات رؤية علمية ونهج
جديد يواكب هذا العصر الرقمي ومن هذا المنطلق ظهر مفهوم جديد يطلق عليه القيادة الرقمية،
حيث وجهت حكومات هذه الدول، كافة جهودها وامكانياتها نحو تطبيق تقنيات التحول الرقمي،
والاستفادة من هذه التكنولوجية، والتقنيات لتقليل الأخطاء البشرية وزيادة الدقة وفعالية أداء العمل
داخل مؤسساتها .

ونتيجة لتلك التغيرات الحتمية ، والتطورات التكنولوجية، واستخدام هذه التقنية الرقمية، أصبحت
المؤسسات التربوية والتعليمية ، تحتاج إلى استراتيجيات للتحول الرقمي تعمل في توظيف ممارسات
القيادات ، إدارية فعالة تحكم هذه التحولات المعقدة التي تقترن بالعديد من المخاطر في ظل الأزمات
الدولية التي تتعرض لها دول العالم ، وهو ما يفرض على إدارات القيادة المتمثلة بضرورة مراجعة
خططها وتكييف إجراءاتها التنفيذية وتنمية مهارات المرؤوسين لمواكبة هذه التطورات والتقنيات
الرقمية .

وبناء على ذلك فان لابد من لمديري المدارس الثانوية ، ان يمارسوا ، هذا النمط والاسلوب التي
افرزها التقدم العلمي والتطور التقني ، هذا النوع من القيادة في النظام ، العام للمؤسسة المدرسية
لتستطيع تدريجيا التأقلم مع بيئة العمل المستحدثة بما تفرضه ، من تحديات الحديثة وغير مألوفة.
الذي اهم ما يميزه قدرتهم العالية على قيادة المؤسسات التربوية ، والمنظمات في مواجهة التحديات
والتطورات الحديثة من خلال التأثير في سلوكيات القيادات، الادارية المتمثلة بمديري المدارس
الثانوية وتنمية قدرتهم الإبداعية والابتكارية وتحفيز للممارسة التحول الرقمي في مهامهم
الادرية ، وكذلك تمكينهم وتشجيعهم على مواجهة المشاكل والصعوبات التي تواجه منظماتهم
ومؤسساتهم .



الفصل الاول: منهجية البحث والدراسات السابقة:

المبحث الاول : منهجية البحث

اولا :مشكلة البحث:-

اتضح مشكلة البحث من خلال الحاجه الداعية الى ضرورة وجود قيادات ومفكرين أذكياء من ذوي القدرات , الفكرية , والعقلية و الاداركية , والمهارات غير التقليدية التي تعتمد على أسس تنمية المعرفة والخبرة, ومبادئها وتكوين التصورات والرؤى ذات العلاقة بالمستقبل وسبل مواجهة الحاضر ,التي غدت تتصف بالديناميكية الشديدة والتغيرات السريعة المتلاحقة , فاننتشرت, التطبيقات التحول الرقمية الحديثة في مكان, وغزت جميع المجالات وتعمقت في مجالات الحياة اليومية واستمرت في المفاجئة, بتغيرها وتجدها ,وتطورها بين لحظة وأخرى, وهنا , يأتي اهمية دورة ممارسة مديري المدارس في قيادة المدرسة الى بر الامان في ظل التغيرات المفاجئة على اداء الدور, القيادة التحول الرقمي في اداء مهامهم الاداري في مؤسسة المدرسية , اذ لا بد ان يمتلكون المهارة التقنية الرقمية اللازمة, فضلا عن ذلك ولا بد من تجهيز العدة وتدريب الافراد والجماعات, للتكيف انظمتها من اجل الوصول الى رؤية مشتركة نحو التحول الرقمي واعداد اجيال العالم الرقمي, والمرؤوسين القادرين على استخدام التقنيات الرقمية, وهذا لن تتحقق دون قيادة رقمية قادرة على توظيف الاصول الرقمية المتوفرة في المؤسسة المدرسية لتحقيق الاهداف بكفاءة وفاعلية. لذ يمكن القول لا بد أن يعمل مديري المدارس الثانوية على التخلص من الجهل الرقمي حتى يتمكنوا من قيادة و ادارة مؤسساتهم المدرسية بشكل واقع في ظل التطور التقني السريع لذلك عليهم الحرص على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة ويكون قادرين على استخدامها وتطبيقها في تطوير التعليم, و أن القيادة الرقمية , تعتبر من أهم خصائص المدير , الكفوء حيث يمكن استخدام التقنيات الرقمية يوميا وأثناء عملهم في مجال التعليم والتعلم , فلاحظ أن مواكبة ادارة المدرسة التطورات , القيادة الرقمية لما لها من تأثير, على تحقيق الأهداف وتحسين نوعية وجوده التعليم في التحول الرقمي, اذ لا بد بتزويد الصفوف والمراحل الدارسية بالأجهزة الرقمية, واستخدام التطبيقات الرقمية في جميع العمليات التعليمية والإدارية, وتدريب اعضاء الهيئة التدريسية على تصميم الاختبارات الإلكترونية, وتسهيل عملية التصحيح والمتابعة .



ومن خلال ما تقدم فإن الباحثان قد ارتأتوا الى تسليط الضوء على هذه العملية الادارية مشكلة تستحق، التحري والوقوف والدراسة، والتي تتحدد في معرفة مدى ممارسة مديري المدارس الثانوية القيادة الرقمية، من وجهة نظر الكادر التدريسيين
ثانيا : أهمية البحث :

وتأتي أهميته البحث من خلال معرفة مدى ممارسة مديري المدارس الثانوية القيادة في ضوء التغيرات والتطورات المعاصرة، وأن التحول الرقمي، الناجح يعتمد على كيفية استخدام التقنيات الرقمية لنمو المؤسسة المدرسية، وأهمية دور القيادات الادارية، وصنع القرارات لديهم في تميز المؤسسات التربوية في عصر التحول الرقمي، إذ ان أهمية القيادة الرقمية التي تتمثل في التطور النحول الرقمي التقني الهائل، وما يصاحبها من انفجار نوعي وكمي في مجالي تقنية المعلومات والاتصالات، وأن من أهم مميزات القيادة الرقمية، هو اعتمادها على البنية التحتية الرقمية، وتوافر الوسائل الرقمية، وشبكة الانترنت، والاتصالات اللازمة ليستفيد منها المجتمع بشكل عام والطلبة بشكل خاص.

تكمن أهمية البحث على النحو الآتي:

- 1- تفيد الدراسة في أنها من الدراسات المنهجية الجديدة التي حاولت التعرف على مدى ممارسة مديري المدارس الثانوية تطبيق القيادة الرقمية في المؤسسات التربوية يوفره من بيئة ملائمة للعمل و اطلاق الطاقات الكامنة لدى اعضاء الهيئة التدريسية، ودورها في تقوية الروابط الاجتماعية بين العاملين المؤسسة التربوية .
- 2- تسهم الدراسة في الرشد المكتبات في المؤسسات التعليمية والتربوية بمعرفة حديثة عن مفهوم حديث يمثل نقطة، التقاء بين فرع القيادة، وفرع التقنية، وهو القيادة الرقمية الذي لا ازل في طور الاستكشاف، او البحث خاصة في بيئتنا التربوية والتعليمية .
- 3- تسهم في حلقة اساسية ومهمة في جانب الإدارة التربوية ونقطة انطلاق للعديد من الدراسات والكتاب ادراء عديد من دراسات لاحقة مشابهة، أو ذات علاقة قد تسهم في تبني مفهوم القيادة الرقمية من قبل قيادات الادارية في مختلف المؤسسات التعليمية والتربوية.



4- يعتبر من مواضيع الحديثة وجوهرية في مجال العمل الإداري، والتي تتضمن مجابهة التحديات والصعوبات التي تواجهها المؤسسات والمنظمات في بيئة العمل لدى مديري المدارس الثانوية

ثالثاً :- اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- مدى ممارسة مديري المدارس الثانوية القيادة الرقمية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات
- 2- هل توجد فروق ذو دلالة احصائية , في مدى ممارسة مديري المدارس الثانوية القيادة الرقمية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات بحسب متغير (الجنس)

رابعاً: منهج البحث

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على مجموعة من الاسس الخاصة التي تعتمد على جمع البيانات الخاصة بالدراسة و تنظيمها و ذلك بغرض تحضيرها للتحليل و استخراج النتائج اللازمة للدراسة القائمة.

سادساً :- الجانب التطبيقي للبحث :

مجتمع و عينة البحث:

قام الباحثة ان بعدة من الخطوات استكمالاً لإجراءات البحث وكالاتي:

- 1- مجتمع البحث" : أتفق المتخصصون على أنه لا يمكن ان تختار عينة البحث ما لم يجري وصف كامل لمجتمع البحث أولاً لكي نلاحظ الطريقة المناسبة في اختيار العينة.(Broq, 1981, :.170) يتكون مجتمع البحث الحالي من المدرسين والمدرسات في المدارس الثانوية في مديرية تربية الكرخ (الثانية) في محافظة بغداد للعام (2023-2024) اذ بلغ عددهم (5338)، عدد المدرسين (2042) فرد، في حين بلغ عدد المدرسات (3296).

2- :عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (160) فرداً، ولقد اختيروا بطريقة عشوائية من مدرسين ومدرسات ممن يعملون في مديرية التربية الكرخ الثانية وان هذا العدد يمثل نسبة (2.99%) إلى المجتمع الأصلي. وتعد هذه النسبة مقبولة حسبما أشار إليها عن حجم العينة.



3: أداة البحث وكيفية إعدادها:

لغرض تحقيق هدف البحث فقد تطلب ذلك بناء أداة القيادة الرقمية لمديري المدارس الثانوية الحكومية . ولقد قاما الباحثان بإعداد أداة البحث ومن خلال ما يلي:
– الإطلاع على الأدبيات والمصادر , والدوريات المتعلقة بموضوع, البحث الحالي ومن مختلف التخصصات .

– توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من مدرسي المدارس الثانوية ممن يعملون في وحدات المدرسة – الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث والاستفادة من فقرات الأدوات , والمقاييس, المستعملة. ومما تقدم فقد حصل الباحثان على مجموعة من الفقرات لاداة البحث بصورتها الأولية وكان عددها (20) الاداة القيادة الرقمية واعتمدا الباحثان مقياس خماسي أمام كل فقرة وهي تنطبق على المدرسين والمدارسات بدرجة (اتفق كبير جدا , اتفق بشدة كبير , اتفق بشدة متوسطة , اتفق بشدة قليلة, لاتتفق) وتتميز هذه الطريقة بكونها سهلة التصحيح وتسمح بأكثر تباين بين الإجابات بعد إعطاءها أوزان وكما يلي (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي..

4:- الصدق الاداة:

أن الصدق يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الاداة، إذ ان الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الاداة التأكد منه، إذ يشير الصدق إلى قدرة الاداة على قياس ما وضعت أصلاً لقياسه. إذ يشير (Ebell) إلى أنه يجب عرض الاداة على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية الاداة لقياس ما وضعت من أجله. (Ebell, 1992 : 555) ولغرض التعرف على صدق أداة البحث تم استخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض الاداة على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (10) محكمين من المتخصصين في مجال الادارة التربوية , و الإدارة العامة والقياس والتقييم ، وفي ضوء آراء المحكمين ثم إجراء التعديلات على عدد من الفقرات وتم دمج البعض منها فضلاً عن حذف عدد من الفقرات التي أشار إليها المحكمين، وبهذا فقد استقرت فقرات الاداة بصيغتها النهائية على(40) فقرة بعد أن كانت (45) فقرة ،حيث أعتما الباحثان



نسبة اتفاق (83%) " فأكثر في آراء المحكمين للفقرة المقبولة، حيث أشار (بلوم وآخرون) إلى أن الباحث يشعر بالارتياح في حالة حصوله على نسبة اتفاق 75% وأكثر بين تقديرات المحكمين.

5- : ثبات الأداة:

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار النتائج ذاتها أو نتائج متقاربة عند تطبيقه على نفس الأشخاص وتحت الظروف ذاتها أو ظروف مختلفة. (علام، 2000 : 131) (Anastasi and Susana, 1988: 84) حيث استخدم الباحثان طريقة الاختبار وإعادته (T-test) إذ قام الباحثان بتطبيق الأدوات على عينة مؤلفة من (30) موظف من (غير عينة البحث) موزعين مدرسين ومدراسات مما يعملون مدارس الثانوية ، وتم إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم إيجاد معامل الارتباط ما بين التطبيقين وتبين أنه بمقدار (0,85) وهو معامل ارتباط جيد وحسبما أشار إليه (جابر، 1973: 312) .

سادسا: التطبيق :

بعد التأكد من الصدق والثبات الاداتي أصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث ، حيث طبقت على أفراد العينة البالغة (160) فرداً .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

1- دراسة:- (أبو حية، 2021):- (تهدف التعرف على درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري مدارس الأونروا بالمحافظات الجنوبية)ومن ثم التوصل لسبل تحسين هذه الممارسة، وقد اتبعت المنهج التحليلي الوصفي، وتكونت عينة (522) معلما ومعلمة من مدارس الأونروا ،وقد استخدمت الاستبانة، كأداة لجمع المعلومات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري مدارس الأونروا بالمحافظات الجنوبية لفلسطين متوسطة، فيما لم تجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق لمتغيرات الجنس ، المرحلة التعليمية للمدرسة، عدد سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، التخصص.



2- دراسة:— (الرشيدي، 2021) تهدف الى التعرف على درجة ممارسة المدبري المساعدين في المدارس المتوسطة بدولة الكويت للإدارة الرقمية" ، وهل توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات ،الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، وسنوات الخبرة وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وقد تكون مجتمع البحث(188) مديرا مساعدا، وقد استخدمت , الاستبانة المكونة من (31)فقرة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المدراء المساعدين يمارسون الإدارة الرقمية بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس، ولصالح الإناث، ووجود فروق في درجة الممارسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ولصالح التخصصات الإنسانية، وكذلك ظهرت فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل.

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: مفهوم القيادة والنحول الرقمي:-

اذعرفة (ا لشرمان، 2018) " القيادة الرقمية بأنها: "مقدرة التأثير في الآخرين من خلال جمع البيانات والمعلومات ومشاركتها مع المادة أو المعلمين لتوظيفها في العملية التعليمية." (ا لشرمان، 2018 : 4) في حين اكد (Brett، 2019) " القيادة الرقمية بأنها: "الاستخدام الاستراتيجي للأدوات الرقمية للمدرسة لتحقيق أهداف العمل." (Brett، 2019 : 21) بينما عرفه (علام، 2020) على أنها: "قدرة القائد على تحديد وتحقيق الفرصة لنمو الأملهام والقيمة من خلال الاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية". (علام، 2020: 3)

بينما اشار (سر حان ، 2019) مفهوم التحول الرقمي " بانه الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل، وذلك عن طريق مجموعة من المتطلبات الاستراتيجية والثقافية والتقنية والمالية والبشرية والأمنية والتشريعية". (سر حان ، 2019 : 45) في حين اشار (علي ، 2020) بان التحول الرقمي على أنه: "استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي أو الأجهزة المحمولة أو التحليلات أو الأجهزة المدمجة، لتمكين تحسينات الأعمال". (علي ، 2020 : 25) ومن خلال ما تقدم وعمله



أن مفهوم القيادة الرقمية لا يختلف بشكل كبير عن مفهوم القيادة التقليدية، إنما الاختلاف أن القيادة الرقمية هي ممارسة مهارت وخبرات القيادة التقليدية عن طريق التقنيات الرقمية .

أهمية القيادة التحول الرقمي:

ان القيادة الرقمية اهمية من اهمها :-

- 1- إمكانية تلبية حاجات ورغبات الطلبة العلمية والمعرفية.
- 2- تحسين عملية حفظ واستدعاء المعلومات المكتسبة، وتحديث المعلومات بشكل مستمر، المساعدة في الاحتفاظ بقاعدة بيانات رقمية عن المدرسة ككل.
- 3- تحسين الأداء وتقليل الأخطاء، تعزيز دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم، توفير الوقت والجهد والمال، وتحسين المخرجات المادية والبشرية كماً ونوع، وتحسين التفاعل بين أطراف المجتمع المدرسي.
- 4- تحسين مستوى الخدمات المقدمة من خلال تبسيط الإجراءات، تيسير إجراء الاتصالات بين الإدارات التعليمية والمدرسية المختلفة وكذلك مع المنظمات الأخرى.
- 5- ضمان الدقة والموضوعية في إجراء الأنشطة وفعاليات المختلفة في المدرسة، والحد من استخدام الورق، زيادة الترابط من خلال الأدوات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.
- 6- مشاركة المعلومات والممارسات المثلى بين أطراف المؤسسة المدرسية مما يزيد الإنتاجية والجودة، تقليص الفارق الزمني ووفرة المعلومات، زيادة الشفافية والتعقيد.
- 7- ازالة الهرمية والحواجز الشخصية، وتمكين القرار وتعزيز النزاهة، وتعزيز العلاقات الإنسانية من خلال وسائل وأدوات التكنولوجيا المختلفة. ومن خلال ماتقدم أن للقيادة التحول الرقمي أهمية كبيرة، إذ أصبحت مطلباً أساسياً وليس رفاهية، وإن تطبيق الرقمية القيادات الإدارية (ومتمثلة بمديري المدارس الثانوية) سيجنبهم أمور عديدة ويحولها إلى أهداف ستعود على مدرسته بالفائدة والارتقاء. (اسماعيل، 2016 : 5)

مبررات والعوامل القيادة الرقمية:

هنالك عدة من مبررات التي تؤكد الى ضرورة التوجه نحو القيادة التحول الرقمي من اهمها:-



1. الاستثمار في رأس المال الفكري للمؤسسات التربوية و التعليمية.
 2. ثورة تقنيات المعلومات والاتصالات والاعمال والانترنت .
 3. العولمة حيث أصبحت ادارة المدرسة بحاجة إلى نوع مختلف من المدرسين والمدرسات والقادة الذين يمتلكون مهارت متعددة قابلة للتطور والاستمرار.
- لذا فان أن التطور الرقمي النسبي من أهم العوامل والاسباب القيادة التحول الرقمية، حيث تساعد في التغلب على الكثير من المشكلات والمعضلات الحقيقية التي تواجه النظام التعليمي والتربوي المعالجة نقص الجوانب التربوية ، زيادة الطلب على التعليم، وزيادة التكاليف. لذلك ورغم التكاليف الباهظة للتحول إلى القيادة الرقمية إلا انها ذات نفع وأهمية بالغة على المدى البعيد.
- (الشهري، 2018 : 5)

أهداف القيادة الرقمية:

- 1- للقيادة التحول الرقمي تحقيق العديد من الأهداف من أهمها :-
 - 1- تقليل تكاليف الإجراءات والمهام الإدارية.
 - 2- تحسين كفاءة المدرسة مع المنتفعين، وانشاء قنوات اتصال إضافية بينها وبينهم.
 - 3- تشكيل ثقافة مدرسية إيجابية لدى كافة المؤوسين باستخدام تقنية المعلومات.
 - 4- تعزيز الشفافية ودقة العمل وتجنب الأخطاء اليدوية، وإنجاز المعاملات الإدارية في الوقت المناسب ودون تعقيد،.
 - 5- كسب رضا المستفيدين بأعلى مستوى ممكن و التحول في طريقة العمل من اليدوي إلى التقني، استخدام المصادر الرقمية في العمل، و التعامل مع البيانات رقميًا وجمع و تنظيم -والحفظ - واسترجاع مما يزيد من تحسين وتنويع علاقات العمل.
 - 6- زيادة معارف ومهارت العاملين، تحسين بيئة العمل المادية، زيادة تأثير القادة على العاملين وحفزهم على العمل. (صيري ، 2015 : 43)

تحديات القيادة الرقمية:

ان القائد الرقمي على الوسائط والتقنيات الرقمية والمعلوماتية والاتصالية الحديثة أدت إلى ظهور تحديات جديدة من أهمها :-



1. أدت الى اثبات حضور القائد عبر الوسائط والتقنيات الرقمية بينه وبين مرؤوسيه، ونقل المشاعر والتعبيرات غير اللفظية وحركات الجسد التي تتمتع بها القيادة التقليدية نظار للتواصل وجها لوجه.
2. بناء الثقة بين القائد والمرؤوس عبر وسائل التقنية.
3. التواصل المتزامن اذ يواجه القائد والمرؤوس عبر الوسائط والتقنيات الحديثة بعض المشكلات كالتشويش والتداخل والفوضى إذا لم يتم تنظيم الأمر واعطاء كل فرد وقته.
4. التنسيق تقنياً بين أعضاء الفريق عبر وسائط الاتصالات الحديثة قد يؤدي إلى حدوث مشكلات تتعلق بسوء الفهم ونشر المعلومات، وإدارة المعرفة نظار لعدم وجود اتصال جسدي في إعداد الاتصال الافتراضي؛ لذلك يتعين على القادة الرقميين القيام بتطوير مهارات اتصال جديدة لتوفير أنشطة اجتماعية،
5. الشعور بالعمل الجماعي الذي يعزز دمج جميع أعضاء الفريق، ومن ثم فإن أحد تحديات القيادة الرئيسية هو ضمان عدم ظهور المجموعات التي قد تنتج عن قرب بعض الموظفين من القادة الرقميين.
6. إن التحدي الرئيسي للقادة الرقميين يكمن في مقدرتهم على إلهام وتحفيز أعضاء الفريق على التواصل المتبادل النشط والمستمر المعروف بزيادة التماسك والتحفيز وتعزيز الثقة، ويؤدي في النهاية إلى أداء فريق ناجح.
7. المسافات والزمن يمكن أن تكون المسافة في علاقات العمل مادية عندما تنتج عن اختلاف المنطقة الجغرافية، أو المنطقة الزمنية، أو الحجم التنظيمي، أو قد تكون المسافة تشغيلية عندما يتعلق الأمر بحجم الفريق، وكذلك بفرص التواصل والاجتماعات وجها لوجه، أو ثقافية بناءً على اختلاف القيم، والمعرفة المسبقة، والحالة.
8. التنوع: يواجه القادة الرقميون تحدي تنوع المرؤوسين فقد يكون المرؤوس من ثقافات مختلفة أو مناطق جغرافية متباعدة أو لديهم سلوكيات مختلفة في التواصل؛ لذلك عليهم التعامل مع جميع الأعضاء كل باللغة التي تناسبه وبأسلوب التواصل الذي يفضله بما يعزز الانتماء لدى أعضاء الفريق ويشجع اندماجهم في العمل. (سليمان، 2014: 66)



مهام مدير ي المدارس كقائد التحول رقمي:-

1. وضع إدارة المدرسة خطة واضحة وشاملة لجميع جوانب العملية التعليمية التعلمية بما يتناسب مع متطلبات التحول الرقمي.
2. تشجيع المدرسين ولمدرسات والمتعلمين على استخدام الأدوات الرقمية في التعليم والتعلم.
3. عرض قائمة بأجهزة والادوات والتقنيات الرقمية المتوفرة في المدرسة على الطلبة والمعلمين لاستخدامها.
4. متابعة الصيانة الدورية للأجهزة الرقمية.
5. ترشيح المدرسين والمدرسات والطلبة للالتحاق بد وارت تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
6. تكليف المدرسين والمدرسات بإنجاز ملفات إلكترونية لتقييم أداء الطلاب.
7. وضع نسبة من تقييم أداء المدرسين والمدرسات وتقييم مستويات الطلاب على درجة استخدامهم للتقنيات الرقمية.
8. توفير مختصين التقنيات الرقمية التعليم في المدارس.(بدر ، 2019: 34)

الفصل الثاني: الإطار العملي للبحث:-

بعد تطبيق الاداة على عينة البحث البالغة (160) مدير ومديرة من المدارس الحكومية في بغداد الكرخ. تم بعد ذلك الوصول الى النتائج وفق اهداف البحث تم الوصول الى نتائج البحث وتمثلت نتائج الهدف الاول من خلال تفريغ اجابات الافراد العينة المطبق عليها اداة القيادة الرقمية , اذا بلغ المتوسط الفرضي لأفراد عينة البحث البالغة (160) مدير ومديرة (97) , و الانحراف المعياري (17,23) اما القيمة التائية المحسوبة (21,2) وتحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) كما موضح ادناه جدول رقم(1)

اولا : الهدف الاول التعرف على القيادة الرقمية لأفراد للعينة



**جدول (1) نتائج الاختبار الثاني للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات مديري
المدارس بحسب متغير الجنس على استبانة القيادة الرقمية**

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة | |
|-----------------|-------|-----------------|-------------------|---------|-------------|----------------|----------|---------------|--------------------|
| | | | | | | المتوسط الفرضي | المحسوبة | | |
| القيادة الرقمية | 160 | 127,850 | 17,23 | 23,66 | 199 | 97 | 29,80 | 1,96 | غير دال عند (0,05) |

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,01) تساوي (2,57).

يتضح من هذه النتيجة بحسب اجابات أفراد العينة ان اغلب مديري المدارس الثانوية ليس لديهم قيادة الرقمية ،لذا لابد من المديري المدارس الثانوية ان يمارسوا هذا النمط والاسلوب التي افرزها التقدم العلمي والتطور التقني هذا النوع من القيادة في النظام العام للمؤسسة المدرسية لتستطيع تدريجيا التأقلم مع بيئة العمل المستحدثة بما تفرضه من تحديات الحديثة وغير مألوفة. الذي اهم ما يميزه قدرتهم العالية على قيادة المؤسسات التربوية ومدارسهم في مواجهة التحديات والتطورات الحديثة من خلال التأثير في سلوكيات القيادات الادارية المتمثلة بمديري المدارس الثانوية وتنمية قدرتهم الإبداعية والابتكارية وتحفيز للممارسة التحول الرقمي في مهامهم الادرية ، وكذلك تمكينهم وتشجيعهم على مواجهة المشاكل والصعوبات التي تواجه مؤسساتهم ومدارسهم .

جدول (2)

الهدف الثاني: نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لتعرف على دلالة الفروق في القيادة الرقمية بين الذكور والاناث .

| المتغير | العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|-----------------|--------|-------|-----------------|-------------------|---------|-------------|----------------|----------|----------------------------|
| | | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التحديث الاداري | ذكور | 80 | 13,500 | 178.9 | 33,41 | 198 | 4,77 | 2,55 | دال عند مستوى دلالة (0,01) |
| | اناث | 80 | 12,567 | 17,415 | 23,22 | | | | |



اظهرت نتائج وفق الجدول اعلاه حسب اجابات افراد العينة لا توجد دلالة فروق بين الاناث والذكور في القيادة التحول الرقمية لدى مديري المدارس الثانوية .

الاستنتاجات:

توصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية:

1. ان عينة البحث الحالي المتمثلة بمديري المدارس الثانوية ليس لديهم قيادة في التحول رقمي
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب المتغير الجنس (الذكور والاناث).

التوصيات:

1. يوصي الباحثان بإعطاء اهمية لموضوع القيادة الرقمية كون لها اثر كبير على سير الحياة الوظيفية للمدراء
2. تعزيز دور القيادة الرقمية من خلال وضع برامج تعزيزية بهدف تطوير مدراء المدارس الثانوية على التطبيقات التحول الرقمية وسبل استخدامها في العملية التعليمية.
3. جعل عنصر القيادة الرقمية ملازم للعملية التربوية في المدارس الثانوية كونها تشكل القاعدة الاساسية للناشئة من اجل مواكبة الحداثة في المجتمع
4. العمل على توفير احتياجات المدرسة من البنية التحتية الرقمية، وعمل فرق تعمل على تدريب العاملين على استخدامها.

المقترحات:-

- 1- دراسة العلاقة بين القيادة الرقمية والاداء الوظيفي وبعض المتغيرات الاخرى مثل الوضع النفسي ، الوضع الاجتماعي ، مستوى الثقافة ، نوع التخصص وغيرها
- 2- اجراء دراسات مقارنة بين الاشخاص اصحاب الادارات المدرسية بالقيادة الرقمية.
- 3- القيام بدراسة مماثلة على عينات اخرى مثال مدراء المدارس الاعدادية الحكومية او رؤساء الاقسام العلمية ، مقرري الاقسام ، وغيرهم

المصادر:-

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية



مجلد (20) (عدد خاص) 2024



وقائع المؤتمر العلمي السابع لكلية الإدارة والاقتصاد (تكملة العلوم الإدارية

والاقتصادية في ظل التحول الرقمي لنماذج الأعمال وتحديات الابتكار

18 نيسان 2024

- 1) أبو الحية، نجاة (2021): درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري مدارس الأونروا بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تحسينها. رسالة ماجستير غير منشورة قسم أصول التربية والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- 2) اسماعيل، مشعل خالد، (2016): تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا.
- 3) بدر، نادر، (2019). الدور التكنولوجي الرقمي في تحقيق القيادة المتميزة لمنظومة التعليم.
- 4) جابر عبد الحميد (1973)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الكتب، القاهرة.
- الظاهر، قحطان أحمد الرشيد، (2019): درجة ممارسة المدراء المساعدين في المدارس المتوسطة بدولة الكويت للإدارة الرقمية، البحوث والنشر العلمي، مجلة العلمية. الكويت
- 5) سر حان، محمد (2019). القيادة الفاعلة وإدارة التغيير. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الشهري، عجلان. (2018): القيادة الإلكترونية، منهج عملي مقترح، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية.
- 6) صيري محمود، محمد، 2015. رؤية مقترحة لتطبيق القيادة الإلكترونية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء بعض المتغيرات العالمية المعاصرة. المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية بجامعة الباحثة، التربية آفاق مستقبلية، القاهرة.
- 7) علام، صلاح الدين (2000) القياس والتقويم التربوي والنفس، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر
- 8) علام، عمرو، (2020): دور المؤسسات (مدارس وجامعات و مجتمع مدني) في دعم التحول الرقمي للمعلم/المتعلم. مجلة دراسات في التعليم الجامعي
- 9) علي، محمد موسى (2020): قياس أثر تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية لآليات التحول الرقمي على تعزيز القيادة
- 10) عودة، أحمد سلمان خليل يوسف، (1988)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنشائية، دار الفكر، عمان، الأردن.



(11) لشerman، عاطف (2018) درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة التكنولوجية وعلاقتها بدرجة قيادة التغيير في مدارسهم من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. دراسات العلوم التربوية

Anastasi, Anne and Susana Urbina (1988) Psychological Testing, Sixth Edition, Prentice Inc, USA.

Broq, W (1981) Apling Education Research a Practical Guid For Teacher, New York.

23.Ebell (1972) Essentials of Educational Measurement, Printed in Hall, New Jersey, USA.

Brett, J. (2019). Evolving Digital Leadership. Australia: spencer science media

الاستبانة النهائية

حضرة المدرسالمحترم

حضرة المدرسةالمحترمة

تحية طيبة :

يروم الباحثان القيام بدراسة ميدانية بعنوان على مدى ممارسة مديري المدارس الثانوية القيادة الرقمية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات " ، ولما يعهدا الباحثان فيكم من خبرة وسعة اطلاع ،نود ان نستعين بأرائكم السديدة في الإجابة على كل فقرة من فقرات الاداة وذلك بوضع علامة (✓) أمام الفقرة التي ترونها مناسبة وإذ يقدر الباحثان تعاونكم لايسعني الا ان اكون شاكرة لكم لخدمة للبحث العلمي ومن الله التوفيق ...

| ت | الفقرات | قليلة جدا | قليلة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جدا |
|----|--|-----------|-------|--------|-------|-----------|
| 1. | يوضح مدير المدرسة لمدرسين والمدرسات والطلبة أخلاقيات التعامل مع الادوات الرقمية. | | | | | |
| 2. | يحترم الحقوق والخصوصيات الرقمية الخاصة بالمدرسين والمدرسات | | | | | |
| 3. | يعمل بتوجيه المدرسين والمدرسات والطلاب للاستخدام الأمثل لأدوات الرقمية عن طريق الوسائل واساليب المتعددة. | | | | | |

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية

مجلد (20) (عدد خاص) 2024



وقائع المؤتمر العلمي السابع لكلية الإدارة والاقتصاد (تكامل العلوم الإدارية



والاقتصادية في ظل التحول الرقمي لنماذج الأعمال وتحديات الابتكار

18 نيسان 2024

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | 4. الحرص على حصول جميع المدرسين والمدرسات على فرص متساوية في استخدام الأدوات الرقمية. |
| | | | | | 5. التأكيد على جميع المدرسين لإقحام الأدوات الرقمية في الغرفة الصفية. |
| | | | | | 6. توفير بيئة آمنة وصحية المدرسين والمدرسات والطلبة عند استخدام الأدوات الرقمية. |
| | | | | | 7. أن يكون لكل معلم هوية رقمية خاصة به |
| | | | | | 8. يلزم المدرسين والمدارس بسياسات وازرة التربية والتعليم فيما يتعلق باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التدريسية |
| | | | | | 9. يستعين بالأطراف ذات الخبرة لجمع البيانات التي تفيد في وضع خطة استراتيجية ذات الرؤية المشتركة لدمج التكنولوجيا الرقمية. |
| | | | | | 10. يعمل على رسم خطة استراتيجيية ذات رؤية مشتركة تضمن دمج التكنولوجيا الرقمية مع التعليم في المدرسة. |
| | | | | | 11. يتابع عملية تنفيذ الخطة الاستراتيجية بشكل رقمي . |
| | | | | | 12. التأكد أن الخطة الاستراتيجية تحقق الأهداف التربوية المرجوة. |
| | | | | | 13. يتبادل مع مديري المدارس الثانوية الأخرى أفضل طرق استخدام التكنولوجيا الرقمية. |
| | | | | | 14. يبتكر أفكار واستراتيجيات جديدة في تطبيق التكنولوجيا الرقمية. |
| | | | | | 15. يستخدم التكنولوجيا الرقمية لتحقيق أفضل الأهداف في أقصر وقت. |
| | | | | | 16. يحفز على التحسين المستمر في طريقة استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم. |
| | | | | | 17. عمل دوارت موجهة للمدرسين والطلبة تتمحور حول تجربة الأدوات الرقمية التي تفيد في عملية التعليم. |
| | | | | | 18. يشجع التواصل بين المدرسين باستخدام الأدوات الرقمية مثل: الواتساب والفيسبوك. |
| | | | | | 19. يوفر المدرسين والمدرسات الأدوات الرقمية اللازمة في عملية دمج التعليم مثل مختب ارت الحاسوب، وشبكة الانترنت. |
| | | | | | 20. يشجع التواصل بين المدرسين وأولياء أمور الطلبة عن طريق التطبيقات الرقمية . |
| | | | | | 21. يقدم الحوافز والمكافئات لمدرسين الذين لذن يستثمرون الأدوات الرقمية في تحسين عملية التعليم. |

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية

مجلد (20) (عدد خاص) 2024



وقائع المؤتمر العلمي السابع لكلية الإدارة والاقتصاد (تكامل العلوم الإدارية

والاقتصادية في ظل التحول الرقمي لنماذج الأعمال وتحديات الابتكار

18 نيسان 2024

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|-----|---|
| | | | | | 22. | حث المدرسين والمدرسات على مشاركة انجازاتهم في استخدام الأدوات الرقمية مع باقي الاعضاء التدريسيين |
| | | | | | 23. | يستعين بوسائل التواصل الاجتماعي في مشاركة المعرفة الرقمية مع المدرسين والمدرسات |
| | | | | | 24. | يحرص على تشجيع المدرسين والمدرسات على استخدام شبة الانترنت في مواكبة المستجدات في عملية التعليم. |
| | | | | | 25. | يحدد مدير المدرسة جميع أدوات التكنولوجيا الرقمية المتاحة في المدرسة لتعريف المدرسين والمدرسات بها وإرشادهم بطرق استخدامها. |
| | | | | | 26. | يحدد بالاتفاق مع المدرسين والمدرسات طريقة معينة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم. |
| | | | | | 27. | يحرص على مواصلة صيانة الأدوات الرقمية في المدرسة. |
| | | | | | 28. | يرشد المدرسين والمدرسات والطلبة إلى ضرورة المحافظة على الأدوات الرقمية. |
| | | | | | 29. | يحفز المدرسين والمدرسات على المشاركة في الأنشطة التي تعمل على حوسبة المناهج واعداد الدروس الرقمية للتعلم. |
| | | | | | 30. | يعتمد على الأدوات الرقمية في اداء مهامه الإدارية. |
| | | | | | 31. | يتواصل مع الجهة المسؤولة عن المدرسة لتوفير احتياجات المدرسة من الأدوات الرقمية مثل الشاشات التفاعلية. |
| | | | | | 32. | يتواصل مع الجهة المسؤولة عن المدرسة لتوفير شبكة انترنت عالية السرعة لمدرسين والمدرسات والطلبة داخل المدرسة. |
| | | | | | 33. | يعمل على مواكبة المستجدات الرقمية في دعم عملية التعليم |
| | | | | | 34. | يشترك في مجموعات تعليمية والتربوية ورقمية على مواقع التواصل مثل مجموعات التيليكلام والواتساب لتبادل الخبرات مع المدراء الآخرين. |
| | | | | | 35. | يدعم تطور المدرسين والمدرسات التعليمي عن طريق مشاركتهم مقاطع الفيديو والمستندات |
| | | | | | 36. | يستضيف الخبراء ذو كفاء وتخصص في مجال التكنولوجيا الرقمية ليستفيد المدرسين من خبراتهم. |
| | | | | | 38. | يقوم بتوثيق أداء المدرسين والمدرسات الرقمي |
| | | | | | 39. | يعتمد بشكل جزئي في تقييم المدرسين والمدرسات على مدى استخدامهم الأدوات الرقمية. |
| | | | | | 40. | يمنح المدرسين والمدرسات الدعم التربوي والعلمي عن طريق الأدوات الرقمية مثل مواقع التواصل الاجتماعي. |